

مقابلة | حاوره علي زين الدين



حركة كبيرة يقوم بها نادي الانتصار، النادي الأخضر تعاقدهم حسن معتوق، أخيراً بعقد وصل إلى المليون دولار أميركي، كما دعم صفوفه خلال الموسمين الأخيرين بلاعبين قادرين على إعادته إلى

منصات التتويج، ومناصفة العهد والنجمة على مختلف الألقاب المحلية، واحدة من التعاقدات المهمة والصادمة في الوقت عينه كانت توقيع الانتصار مع اللاعب الشاب إياد حمود. موهبة لبنانية كان لها

تجربة في الملاعب الأوروبية، وأهمها الإنكليزية، حيث كان يعيش حياة احترافية بشكل كامل، حمود قادر على إعطاء الإضافة الفنية للانتصار، الفريق الساعي لاستعادة أمجاد الماضي



يؤكد حمود أنه الأولوية لنفسه للاحتراف (مدان الحاج علي)

حصّة تدريبية واحدة للوقوف على مستواه.

صحيح أن إياد خاض حصّة تدريبية واحدة مع الفريق، لكن الإدارة طلبت توقيع العقد معه حتى من دون أن يشارك في التمارين. «تعامل الإدارة مع الموضوع لم يتم بطريقة محترفة. تم الاتفاق على توقيع العقد في اليوم الثاني عند الثالثة عصراً، وحين كنت في طريقني إلى بيروت، أجل الموعد إلى السابعة مساءً، بعدها بنصف ساعة، طلب مني الحضور إلى التمارين عند الرابعة عصراً، رفضت الحضور، كما توقيع العقد أيضاً، بسبب طريقة التعامل. خُتت الأمور لاحقاً، واتفقتنا على أن يأتي أحد من طرف الإدارة إلى البقاع لتوقيع العقد، وفي طريقهم من بيروت أوقف صفال الصقفة»، يؤكد حمود أن الموضوع لا يتعلّق بخوض حصّة تدريبية واحدة أو عشر، بل في التعامل، والدليل، أن إدارة الانتصار طلبت مشاركته في أكثر من حصّة تدريبية، وهو أمر وافق عليه، وهذا ما حصل فعلاً. يختم حديثه حول هذا الموضوع بجملة واحدة، قالها في بداية الحديث أيضاً: «ما كان في نصيب»، انتهى الموضوع هنا، أو هكذا بدأ بالنسبة إلى النجمة. حمود عاد إلى إنكلترا، لكنه سرعان ما شوهد في تمارين الانتصار. الإدارة تواصلت معه، وبعد أول حصّة تدريبية، وُقِع العقد بين الطرفين. «على عكس النجمة، كان تعامل الانتصار محترفاً، ودخلوا في صلب الموضوع مباشرة. طلب مني المشاركة في أكثر من تمرين، لكنهم قدّموا لي العقد في اليوم الثاني، ارتحت هنا، وقررت أن اللعب ضمن صفوف الفريق»، هكذا، ارتدى حمود القميص الأخضر بدلاً من النينجي.

يُذكر حمود أن فريقه يضم في صفوفه عدداً كبيراً من اللاعبين المحترّفين، يصفهم بـ«سوبر ستارز». هذا الأمر، يعني أنه سينافس للحصول على فرصة المشاركة أساسياً، لكن قانون الاتحاد الأخير، المتعلّق بضرورة مشاركة اللاعبين دون 22 عاماً في مباريات الفرق، يُعطيه فرصة أكبر للعب، وإبراز موهبته، كما تقديم كل ما يملك. يعلم أن نة اختلاف كبير بين لبنان وإنكلترا، لكنه يؤكّد أنه سيستمر بما تعلمه، «في السنتين الأخيرتين تفرّغت لكرة القدم، إذ أن التي كان من المفترض أن تختم في الليلة عينها التي اتخذ فيها قراره عدم التوقيع مع اللاعب أثار استياء الجمهور، لكن ما أغضبهم فعلاً، هو توقيع الانتصار عقداً مع اللاعب بعد أيام قليلة».

عملية انتقال اللاعب إلى «النينجي»، التي كان من المفترض أن تختم في الليلة عينها التي اتخذ فيها قراره عدم التوقيع مع اللاعب أثار استياء الجمهور، لكن ما أغضبهم فعلاً، هو توقيع الانتصار عقداً مع اللاعب بعد أيام قليلة. يشرح حمود القصة، «في اليوم الثاني لي مع المنتخب، تواصل النجمة مع والدي لتوقيع عقد معي، لكن الوالد طلب أن أشارك في تمارين الفريق أولاً. هكذا، تعرّف أنا على الأجواء في النادي، وتعزّف على الفريق في المقابل». هذه النقطة، تتعارض مع ما برره صفال في عدم توقيع النادي مع اللاعب. الرئيس قال إن أحد أسباب إيقاف الصقفة، هو أن اللاعب رفض الخضوع للتجربة، لأكثر من

الكرة اللبنانية

يخوض الاخاء الاهلي عاليه ثاني مباراته في كأس النخبة اليوم الساعة 17:00 على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس. مباراة يحتاج فيها الى التعادل امام النجمة لكي يضمن تاهله الى الدور نصف النهائي. الاكيد ان بلوغ دور الاربعة لا يشكك هذا النادي بقدر ما يشغله مستقبله، وهو الطامح دائماً إلى التقدّم

الاخاء... طموح خارجي وهواجهته المشاكك بصمت

السيدات، وحتى الفئات العمرية، وذلك عبر خلق حالة تجذب مجموعة من الداعمين إليه. القلق موجود داخلياً، وهو ما جعل الحسابات دقيقة في عملية التعاقدات التي أبرمها النادي هذا الصيف، والتي يرى المدير الفني العراقي عبد الوهاب ابو الهيل أنها ستفيد الفريق كثيراً، إذ برأيه تبدو تشكيلته الحالية أفضل من تلك التي قادها في الموسم الماضي. وكان الاخاء قد جدد عقد صانع العاب محمد عطوي وحصل على توقيع كريم درويش من النجمة، وضم اسماً بارزاً من الأخير هو حسن المحمد، إضافة إلى استعارة بلال نجدي من الانتصار مع إمكانية الشراء، وتعاقده مع وجوه شبابية مثل علي بيطار، حسن

شريك كزيم قلّة تعرف أن نادي الاخاء الاهلي عاليه يعيش فترة صعبة كحال غالبية أندية كرة القدم اللبنانية. الصورة العامة التي يتخيّلها البعض عن النادي الجبلي تُختصر بحالة استقرار على مختلف الأصعدة. لكن هذه المسألة ليست دقيقة إلى حدّ كبير، ولو أن النادي لديه ملعب في تصرّفه، ويؤمن التطلّبات المالية للاعبين، إضافة إلى وقوفه غالباً في المراكز المتقدّمة على غرار ما فعل في ختام الموسم الماضي عندما حلّ رابعاً على لائحة الترتيب العام.

الواقع هو غير الفكرة العامة. إذ أن الاخاء لا يقف خارج دائرة الأندية التي تعاني من المشاكل، وما الفارق سوى أنه يبقى مشاكله داخل البيت من دون ضجيج يذكر، إذ يفضل إداريوه تسخير الوقت للعمل على محاولة تدليل العوائق، وهو أمر يعرفه المدركون لكواليس كرة القدم اللبنانية أكثر من غيرهم. ببساطة إن الضائقة المالية التي جعلت أكثر من ناو يخرج طالباً المساعدة والعون قد أصابت الاخاء في المواسم القريبة الماضية، وهو أمر يؤكده أمين السر وائل شهيب من دون تردّد، فيقول: «نعم عانيتنا في محطات عدة، لكن ربما لم يعرف أحد حجم معاناتنا لأننا أخذنا على أنفسنا عهداً بتنفيذ التزاماتنا تجاه اللاعبين حتى لو اضطررنا إلى الاستدانة، وهي مسألة لم تدفع أي لاعب للخروج واتهام نادينا بأي تقصير على غرار ما شهدنا في حالات مختلفة أصابت أندية أخرى».

خطوة بلا شك تُحسب لإدارة الاخاء، إذ كما هو معلوم فإن عامل الاستقرار المادي وإراحة اللاعبين نفسياً ينعكس إيجاباً على أداء الفريق. لكن راحة اللاعبين ليست مشابهة لتلك التي يشعر بها الإربابون ولو أن نتائج الفريق في بعض الأحيان تركت راحة لديمهم، فالميزانية في الموسم الماضي وصلت إلى 800 ألف دولار، وهو رقم كافٍ لجلب أوجاع الرأس. لكن أيضاً لا بد من الإشارة إلى أن هذا الرقم لم يلتق مع ما وضعه النادي الجبلي هدفاً له. إذ بحسب شهيب لم يكن الوقوف في صف الأربعة الأوائل كافياً «فطموحنا كان التمثيل الخارجي، وهي نقطة كانت ستساعدنا أيضاً في حلّ قسم من المصاعب المالية لناحية الحصول على مردود جراء المشاركة في بطولة عربية أو أسيوية».

أما إذا كان الهدف نفسه هو العنوان بالنسبة إلى الاخاء، في الموسم الجديد، فإن الأمور تبدو أصعب بالتأكيد بعد اتساع الهوة بين الثلاثة الأوائل والفرق التي وقفت خلفها على لائحة الترتيب، وهو أمر يعيده عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني إلى «الفوارق المالية بين أندية الصدارة وغيرها، وذلك بعد تضخّم أسعار اللاعبين»، ويتابع: «ما يحصل يضرّ بكل الأندية الأخرى، إذ لا يمكن تخيّل أن عقد لاعب مثل حسن معنوق يوازي ميزانية ثلاثة فرق في الدوري، ولو أن اللاعب يستحق ما يحصل عليه وربما أكثر». ويبدو جلياً أن ميزانية الاخاء ستكون أقل من الموسم الماضي، وقد تصل إلى حوالي 600 ألف دولار كحدّ أقصى، وذلك مع حصوله على نصف المبالغ التي كان يحصل عليها من بعض الداعمين، وذلك لسبب يشبه الأسباب التي شكّت أندية أخرى منها وعلى رأسها الوضع الاقتصادي العام في البلاد، وقد ظهر هذا الأمر بشكل واضح في العشاء السنوي الخاص بالنادي الجبلي حيث حصل ثلث الرقم الذي خرج به في العام الماضي! من هنا، تتركز خطة عمل اللجنة الإدارية على البحث عن راع أساسي، إذ أن الفريق لا يحل اسم أيّ راع على قميصه. وبالتأكيد يمكن للاخاء الاستفادة من صورته الحيّدة التي تركها في اللعبة في الاعوام الأخيرة، إن كان على صعيد فريق الرجال أو فريق

يبدو الهدف الاول للاخاء في الموسمين الماضي والمقبل هو التمليك الخارجي

ديب وعلي مرقباوي، وترفع عدد من لاعبي فريق الشباب. وفي هذا الإطار يقول شهيب: «لم تكن الأمور صعبة لأن اللاعبين يرغبون في القدوم إلينا، إذ أنهم يعلمون أن نادينا بات يشكل مساحة لهم للتألق، وهناك أمثلة كثيرة حول هذه النقطة، إضافة إلى عدم سماعهم بأي معاناة عاشها لاعبون آخرون سابقاً عندما لعبوا في صفوفنا»، ويمكن إضافة نقطة أخرى وهي أن اللاعبين يمكن أن يلاحظوا دقة الحسابات الفنية لأبو الهيل، والتشكيلة «المحدودة» العدد التي يملكها، ما يعني أنهم سيحصلون على فرصة اللعب، وفي الإطار الفني أيضاً لا تبدو الصورة النهائية واضحة للاخاء، ولو أنه شارف الانتهاء من التعاقدات، إذ كان قد أبقى على مهاجمه البرازيلي كارلوس البرتو، وكانت لديه النية للإبقاء على المدافع البرازيلي – الإيطالي كريستيان لوكا، لكن إصابة الأخير في الرباط الصليبي، دفعت إلى التعاقد مع البرتغالي كارلوس لومبا. لكن قد لا يكون الاخاء مع ثلاثة أجناب، إذ هناك سعي لضخّ مهاجم لبناني سيحمله يستغني عن فكرة إضافة أي أجنبي آخر للفريق، ودائماً وفق حسابات مادية دقيقة عله يجد التوازن لكي يصيب الهدف الذي وضعه في الموسم الماضي، فبرأي شهيب «من يقلص حجم مشاكله المالية ستتقلص مشاكله الفنية».



حصل الاخاء على توقيع كريم درويش من النجمة (مدان الحاج علي)

- إدارة النجمة لم تتعامل معي باحتراف
- اسمي لإعادة الانتصار إلى منصات التتويج
- سأكون سعيداً بأن لعب للمنتخب الوطني

إياد حمود

«بصراحة؟ أنا لبناني، وأريد أن أقدم ما لدي في خدمة كرة القدم اللبنانية، كما أنني أفضل أن أكون بين عائلتي»، يقول الشاب اللبناني الموهوب في حديث مع «الأخبار».

يختصر حمود الجواب، لكنه يضيف: «بصراحة؟ أنا لبناني، وأريد أن أقدم ما لدي في خدمة كرة القدم اللبنانية، كما أنني أفضل أن أكون بين عائلتي»، يقول الشاب اللبناني الموهوب في حديث مع «الأخبار».

سبقاً لحمود أن لعب مع الفئات العمرية للمنتخب البلغاري

لاحقاً أسباباً أخرى، من بينها أنه يريد أن يلعب مع فريق في الدرجة الأولى، وهذا الأمر يُعد أكثر صعوبة في إنكلترا. كما أي لاعب مغترب، يعتبر الدوري اللبناني مخطّة عبور

من الفترات، يعلم أن الفارق بين كرة القدم اللبنانية وتطيرتها الإنكليزية كبير جداً، ويتحدّث عن تجربته في الملاعب الأوروبية. طموحه كبير، ويأمل بأن يساعد للعبة في لبنان، موهبة في العالم من مواليد عام 2001، حين كان يلعب لصالح نادي «شيفيلد وينزداي» للشباب (18 عاماً)، إلى لبنان، ليلعب مع نادي الانتصار. خطوة مفاجئة للشباب اللبناني إياد حمود، أثارت استغراب جمهور كرة القدم اللبنانية، الذي تعرّف إلى اللاعب في الأسبوعين الماضيين.

ابن بلدة «مجدل عنجر»، يشرح بلهجته النقاية، أسباب عودته إلى لبنان، وانتقاله إلى الانتصار تحديداً، بعدما كان أقرب إلى النجمة في فترة